

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :

يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مشكلة اجتماعية في المقام الأول، وذلك نظراً لما يتركه من آثار ونتائج اجتماعية خطيرة على مستوى العلاقات الاجتماعية بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، وبين أقرانهم، ومعلميهم، والمحيطين بهم ، كما يؤدي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أيضاً إلى ظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً ، وفي مقدمتها الحركة المفرطة، والاندفاعية، حيث يميل الطفل ذو نقص الانتباه وفرط الحركة إلى الانطواء، والاكتئاب عندما يشعر بالفشل في التوافق لمطالب بيئته الاجتماعية، والمدرسية المحيطة به، نتيجة أوجه القصور التي يعاني منها.

ولمساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق قدر مناسب من التوافق الاجتماعي لابد من تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم كالتفاعل الاجتماعي مع الأقران وتنمية قدراتهم على تكوين الصداقات، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير الانفعالي عن مشاعرهم بطريقة مناسبة مما يساعد على تنمية قدراتهم على مواجهة المشكلات الاجتماعية البسيطة التي قد تواجههم، ومن ثم يستطيعوا تحقيق قدر مناسب من النجاح والتوافق الاجتماعي، وبذلك تقل سلوكياتهم غير المرغوبة اجتماعياً.

• مشكلة الدراسة :-

تتعلق مشكلة الدراسة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الذي زاد التركيز عليه خلال السنوات الماضية باعتباره مجموعة من الأعراض التي تستحق الدراسة مثل الاندفاعية، الحركة المفرطة، نقص الانتباه، تعد الآثار والنتائج الاجتماعية المترتبة على اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الآثار خطورة وأهمية، حيث تمثل السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً وفي مقدمتها الحركة المفرطة مشكلة تعوق عمليات تفاعل وتواصل الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة مع المحيطين بهم، وتصبح من عملية اندماجهم بالمجتمع، والبيئة المحيطة بهم، وبناءً على ذلك أدركت الباحثة أهمية تقديم وسيلة لمساعدة هؤلاء الأطفال لخفض سلوكهم وهو الأمر الذي يمكن أن يتحقق من

خلال اشتراكهم في أداء المهام والأنشطة الجماعية. ولذلك رأت الباحثة أن استخدام لعب الدور يمكن أن يساعد هؤلاء الأطفال في تحسين مهاراتهم الاجتماعية، واكتسابهم بعض السلوكيات الاجتماعية المقبولة، وخفض حدة سلوكهم .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تعرضت للبرنامج الإرشادي) والمجموعة الضابطة (التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي) في القياس البعدي لمقياس انتباه الأطفال وتوافقهم لصالح المجموعة التجريبية ؟
- 2- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تعرضت للبرنامج الإرشادي) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس انتباه الأطفال وتوافقهم لصالح القياس البعدي ؟
- 3- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس انتباه الأطفال وتوافقهم .
- 4- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تعرضت للبرنامج الإرشادي) في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (بعد مرور شهر من انتهاء التطبيق) ؟

أهمية الدراسة :-

- 1- تنمية الانتباه لدى أطفال اضطراب ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي الذكاء المرتفع .
- 2- خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى أطفال اضطراب ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي الذكاء المرتفع .
- 3- إن ما سوف يتوصل إليه البرنامج من نتائج سوف يخدم فئة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

* هدف الدراسة :-

يتحدد هدف الدراسة في التحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الانتباه لدى أطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي الذكاء المرتفع الذي يتراوح أعمارهم ما بين (6 : 9) سنوات .

* عينة الدراسة :-

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (20) طفلاً من أطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي الذكاء المرتفع من سن (6- 9) سنوات من مدرسة هابي سكول الخاصة ومودرن سكول الخاصة بعين شمس.

حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين هما:

* المجموعة التجريبية : وتتكون من (10) أطفال من أطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من الذكور (تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم).

* المجموعة الضابطة : وتتكون من (10) أطفال من أطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من الذكور (لم يتعرضوا للتطبيق).

وقد تمت المجانسة بين المجموعتين في متغيرات العمر، الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

* أدوات الدراسة:-

وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :-

- 1- استمارة جمع البيانات الأولية للطفل (إعداد الباحثة)
- 2- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) تعريب لويس كامل مليكه (1998) وذلك لتحقيق التجانس بين مجموعتي الدراسة في متغير الذكاء .
- 3- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (إعداد حمدان فضة ، 1997) لتحقيق التجانس بين مجموعتي الدراسة في هذا المتغير .
- 4- مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (إعداد: عبد الرقيب البحيري ، عفاف عجلان 2005) وذلك لتحديد مستوى اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى مجموعتي الدراسة قبل التطبيق ، وبعده وخلال فترة المتابعة.

5- البرنامج الإرشادي الذي يسعى إلى تنمية الانتباه لدى الأطفال مضطربي الانتباه من ذوي الذكاء المرتفع .

* الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

* المتوسط الحسابي.

* اختبار مان - وتتي - Mann - Whitney للدلالة الإحصائية اللابارامترية (للبيانات غير المرتبطة أو المجموعات المستقلة أو المختلفة) .

* اختبار ويلكسون Wilcoxon للدلالة الإحصائية اللابارامترية (للبينات المرتبطة أو المجموعات المرتبطة).

* نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية :-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.5 بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.5 بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم في القياسين القبلي والبعدي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء إجراءات التطبيق الميداني للدراسة).